

لسان العرب

(ضغب) الضَّغَابُ الرَّجُلُ وفي المحكم الضَّغَابُ الذي يَخْتَبِئُ في الخَمَرِ
فِي فُزَعِ الْإِنْسَانِ بِمِثْلِ صَوْتِ السَّيِّعِ أَوِ الْأَسَدِ أَوِ الْوَحْشِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
وَأَنشَدَ .

يَا أَيُّهَا الضَّغَابُ بِالْغُمْلُولِ ... إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتَكَ غُولٌ .
هكذا أَنشده بالإسكان والصحيح بالإطلاق وَإِنْ كَانَ فِيهِ حِينُذُ إِقْوَاءٍ وَقَدْ ضَغَبَ فَهُوَ
ضَغَابٌ وَالضَّغَيْبُ وَالضَّغَابُ صَوْتُ الْأَرْنَبِ وَالذُّبُّ ضَغَبٌ يَضْغَبُ ضَغْبًا [ص 552
] وَقِيلَ هُوَ تَضَوُّرُ الْأَرْنَبِ عِنْدَ أَخْذِهَا وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلَّيِّنِ فَقَالَ أَنشده
ثعلب .

كَأَنَّ ضَغَيْبَ الْمَحْضِ فِي حَاوِيَائِهِ ... مَعَ التَّمْرِ أَحْيَانًا ضَغَيْبُ
الْأَرْنَبِ .

وَالضَّغَيْبُ صَوْتُ تَقْلَاقِ الْجُرْدَانِ فِي قُنْبِ الْفَرَسِ وَليْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ مُضْغَيْدَةٌ كَثِيرَةٌ الضَّغَابِيْسُ وَهِيَ صِغَارُ الْقَيْثَاءِ وَرَجُلٌ ضَغْبٌ (1) .
(1) قوله « وَرَجُلٌ ضَغْبٌ إِخ » ضَبَطَ فِي الْمَحْكَمِ بِكسْرِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي الْقَامُوسِ بِسُكُونِهَا (وَامْرَأَةٌ ضَغْبَةٌ إِذَا اشْتَهَى الضَّغَابِيْسَ أَسْقَطَتِ السِّينُ مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْاسْمِ
كَمَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ فَرَزْدَقٍ فُرَيْزِدٌ وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَإِنْ ذَكَرْتِ
الضَّغَابِيْسَ فَإِنَّ نِسْبَةَ ضَغْبَةٍ وَلَيْسَتْ الضَّغْبَةُ مِنْ لَفْظِ الضَّغْبِيْسِ لِأَنَّ الضَّغْبِيْسَ
ثُلَاثِيٌّ وَالضَّغْبِيْسُ رُبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذَنْ مِنْ بَابِ لِأَلِ